Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقفة للتحليل العلمى والتحليل الموضوعى:

نحن الآن أمام نصوص تتولى وصف مراحل التخلق البشرى، سواء من خلال الاسم أو الفعل. وهى نصوص تتفق سويا عند الإشارة إلى أى مرحلة، ولا تختلف حولها مطلقا وهى نصوص تحتوى على حروف عطف تتولى الإشارة إلى المدة الزمنية وتتابع الأحداث.

هذا ما تنطوى عليه هذه الآيات، وهذا ما نعرض له بشىء من الاستفاضة، فى هذه الوقفة التحليلية، علميا وموضوعيا.

أولا : أهمية حروف وأدوات العطف:

هذه الحروف والأدوات تستخدم للدلالة على تتابع التغير فى الشكل أو فى تتابع الأحداث. وأداة العطف (ثم) فى العربية تدل على وجود فاصل زمنى بين حدثين، بينما يدل حرف (الفاء) على أن الأحداث تتوالى فورا دون فاصل زمنى.

تطبيقا لذلك على سورتى «المؤمنون» و «القيامة»، نجد أن أداة العطف (ثم) جاءت لتدل على التسلسل البطىء بين مصطلحى النطفة والعلقة، بينما ورد حرف (الفاء) للدلالة على الترتيب المتتابع السريع فى مراحل الجنين المذكورة فى السورتين.

ثانيا: النطفة والعلقة:

تتوافقان فى التسلسل البطىء، حيث ورد بينهما حرف العطف (ثم) فى نفس السورتين.

ثالثا : المضغة:

فى سورة (المؤمنون) وردت كلمة «مضغة» لوصف المرحلة الـ
وبيان شكل الجنين فيها. وفى سورة (القيامة) ورد فعل «خلق